

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly



الاستفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري لإثراء المشغولة الخشبية

Benefit of advantage the decorative units of the Egyptian folk costume to enrich the woodwork

بحث مقدم من

ياسميننا فتحي محمد

باحثة ماجستير تخصص (أشغال خشب)

قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

أ. د/ محمد عبد الباسط محمد د/ هيثم عبد الرحيم عز العرب

أستاذ أشغال الخشب ووكيل كلية التربية مدرس أشغال الخشب بقسم التربية الفنية
النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية بكلية التربية النوعية
البيئة-جامعة أسيوط جامعة أسيوط

المجلد الثامن - العدد 25 - أبريل 2025

الترقيم الدولي

P-ISSN: 2535-2229

O - ISSN: 3009-6014

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

Print ISSN: 2535-2229

On Line ISSN: 3009-6014

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Office / Fax

Tel

Mob

088/2143535

088/2143536

01027753777

العنوان : كلية التربية النوعية-شارع النيل - أسيوط

فاكس / مباشر :

تليفون :

موبايل :

الاستفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري

لإثراء المشغولة الخشبية

مستخلص البحث:

يعتبر الفن الشعبي تواصل فكري بين الماضي والحاضر ويمثل جانباً أساسياً في بناء ثقافة المجتمع ومن أهم مصادر الاستلهام لأفكار جديدة حيث أنها ذات أصالة حضارية بما يزر بها من مدلولات فكرية واجتماعية، فالفن الشعبي مصدر إبداعي في مجالات الفنون التشكيلية لما له من معان مرتبطة مباشرة بعادات الناس وتقاليدهم وطقوسهم، وذلك من خلال بعض الرموز المتنوعة التي يتناولها الفنان الشعبي في تعبيراته التشكيلية ، وبسبب صدق وأصالة الفن الشعبي فإن المثقفين كانوا ولا يزالوا يسعون إلى الاستلهام منه ثقة في أصوله و مضمونه وجذوره النابعة من الأرض والتقاليد والتراث، ومن حاجة الإنسان العادي للحياة والأمن والحب وتسعي الباحثة إلي استخدام الزي الشعبي في تنفيذ أعمال فنية متطورة تبرز الخصائص الجمالية للوحدات الزخرفية مع الحفاظ علي أصالة الفن الشعبي ، حيث ارتبط السيف والأسد برمز القوة والطير واللون الأخضر بالإشارة إلي الخير، كما أن عند التعبير عن المصائب والخوف يتم استخدام الكف المفتوحة وكذلك يمكن استخدام العين واللون الأزرق للحماية من الحسد ، ويعد استخدام الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري جانباً هاماً لإثراء المشغولة الخشبية. حيث استخدمت الباحثة رموز وعناصر الزي الشعبي المصري في عمل مشغولات فنية تحمل دلالات وثقافات مختلفة باستخدام تقنيات الخشب المختلفة مثل الخراطة والحفر والترغيل والتطعيم وأنواع مختلفة من الخشب الطبيعي لإحياء تراثنا المصري وإثراء المشغولة الخشبية.

الكلمات المفتاحية:

المشغولات الخشبية، الرموز الشعبية، التراث الشعبي.

مقدمة البحث:

"تعد الوحدات الزخرفية من أهم العناصر التي تميز التراث الشعبي،" فإن دراسة التراث الشعبي لأي شعب كانت تكشف عن صفات الشعب ووعيه لما حوله وإدراكه لذاته وتكشف عن وجهات نظر الشعب وآرائه الفنية والسلوكية". (شريف، 2008م، ص 58)

"وهناك عدة خصائص تمتاز بها الفنون الشعبية ومن أهمها "أنها مزيج من رموز الحياة والأساطير وتمتاز بالوضوح والشفافية والتسطيح والبعد عن القوانين ودلالة اللون المباشر والتحديد الخطي للعناصر والرموز". (غراب، 2003م، ص 11)

"يستخدم الفنان الشعبي الإسلوب الزخرفي في مواصفاته مستخدماً الزخارف الهندسية والنباتية والحيوانية". (محمد، 2014م، ص 51)

وقامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية للزي الشعبي المصري في البيئات المختلفة، حيث تختلف الزخارف التي تطرز بها الملابس الشعبية باختلاف البيئات والمناطق، وتحمل دلالات رمزية منها ما يرتبط بالتفاؤل أو الحسد ولها ألوان تميزها ويرتبط اللون بالمناسبات فيدل اللون الأسود على الموت والأبيض على الفرح، وتميزت الأزياء المصرية عبر العصور المختلفة التي مرت بها مصر بخصائص ومميزات متعددة وقد جاء هذا التميز معبراً عما تحمله هذه الأزياء من عناصر نابغة من البيئة المصرية ومن الشعب المصري الذي يزخر بالكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات التي تنعكس طبيعتها على الأزياء بوجه عام وعلى الزخارف بوجه خاص". (خميس، وآخرون 2007م، ص 25)

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري في إثراء المشغولة الخشبية؟

فرض البحث:

يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري لإثراء المشغولة الخشبية.

أهداف البحث:

- 1- دراسة الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري.
- 2- إثراء المشغولة الخشبية بالإفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري.

أهمية البحث:

- 1- حصر الوحدات الزخرفية للزي الشعبي.
- 2- زيادة الوعي الزخارف في البيئات المختلفة.

حدود البحث:

حدود مكانية: المناطق الشعبية المصرية (النوبة، جنوب سيناء، الواحات، الصعيد).

حدود زمانية: من المصري القديم إلى العصر الحالي.

حدود موضوعية:

دراسة للزي الشعبي المصري في البيئات المختلفة.

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وذلك من خلال إطارين:

أولاً الإطار النظري:

- 1- التعريف بالوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري.
- 2- الموروث الثقافي المؤثر على ظهور الوحدات الزخرفية للزي الشعبي.
- 3- التراث وتحقيق الهوية الذاتية.
- 4- دراسة وصفية للزي الشعبي المصري في البيئات المختلفة (النوبة_سيوة_سيناء والواحات....).
- 5- تصنيف الوحدات الزخرفية للزي الشعبي.

ثانياً الإطار التطبيقي:

الذي يظهر من خلاله كيفية الاستفادة من الوحدات الزخرفية للزي الشعبي المصري في استحداث مشغولات خشبية.

مصطلحات البحث:

المشغولات الخشبية (wooden work):

"يقصد بها "إنتاج مشغولات فنية بخامة الخشب، وتتضمن معالجات شكلية إلى جانب الأساليب والتقنيات الخاصة بمجال أشغال الخشب". (عبد الحليم، 2004م، ص13)

الرموز الشعبية (folk symbols):

"هي نشاط عقلي يعبر عن الوجدان أو صياغة لانفعال يدركه العقل، وهي دلالات شكلية نابغة من فطرية التعبير، ومعاني مصاغة في إشكال أصبحت علامات تدل على عادات وتقاليد كل شعب". (عبد العظيم، ٢٠١٥م، ص 223)

التراث الشعبي (Folklore):

"هو العادات والتقاليد والقيم والآداب والفنون والحرف والمهارات وشتى المعارف الشعبية التي أبدعها وصاغها المجتمع عبر تجاربه الطويلة التي يتداولها أفرادها ويتعلمونها

بطريقة عفوية، ويلتزمون بها في سلوكهم وتعاملهم حيث أنها تمثل أنماطاً ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة كما تصل الماضي بالحاضر" (عيسى، 2020م، ص 306)

الدراسات المرتبطة:

1-دراسة مني أحمد يوسف قاسم(2006) "رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها" تناولت الدراسة الاستفادة في معرفة الزخارف الشعبية ومدلولاتها وأسس الزخارف وأنواعها وعناصرها.

وتتفق مع الدراسة الحالية في تدعيم الإطار النظري وذلك من خلال التعرف على الزخارف الشعبية وتصنيفها وتحليلها والاستفادة منها في عمل تصميمات زخرفية تثري مجال الزي الشعبي.

وتختلف مع الدراسة الحالية في أنها تستهدف عرض الخامات الأساسية للتطريز ومفهومه، أما الدراسة الحالية تهتم بإثراء سطح المشغولة الخشبية باستخدام زخارف الفن الشعبي المصري. (قاسم، 2006م).

2-دراسة داليا عبد المجيد إسماعيل عمر(2009) "رؤية جمالية للزخارف الشعبية المصرية وتوظيفها في إثراء مفروشات حجرة الطفل" تناولت الدراسة الاستفادة في توضيح الدور الوظيفي والجمالي للزخارف الشعبية وابتكار تصميمات جديدة لمفروشات حجرة الطفل. وتتفق مع الدراسة الحالية في تدعيم الإطار النظري وذلك من خلال تصنيف وتحليل لبعض الوحدات الزخرفية الشعبية المصرية وطرق تحويلها وتناولها بشكل جيد وإعادة توظيفها للحصول على تصميمات زخرفية جديدة تجمع بين الإطالة والمعاصرة.

وتختلف مع الدراسة الحالية في استخدام الزخارف الشعبية لإثراء مفروشات حجرة الطفل، أما الدراسة الحالية تهتم بالإفادة من الزخارف الشعبية للزي المصري لإثراء المشغولة الخشبية. (عمر، 2009م).

3-رحاب عليوة أحمد عبد النبي(2018) "الزخارف الشعبية المصرية كمصدر لاستحداث تصميمات زخرفية وتنفيذها باستخدام الكروشيه الفيليه" تناولت الدراسة الزخارف الشعبية المصرية لاستحداث تصميمات باستخدام الزخارف الشعبية وتنفيذها بالكروشيه.

وتتفق مع الدراسة الحالية في تدعيم الإطار النظري وذلك من خلال التعرف على الزخارف الشعبية وتصنيفها وتحليلها والاستفادة منها في عمل تصميمات زخرفية تثري مجال الزي الشعبي.

وتختلف مع الدراسة الحالية في استخدام الزخارف الشعبية لاستحداث تصميمات نسجيه باستخدام الكروشيه، أما الدراسة الحالية تهتم بإثراء سطح المشغولة الخشبية باستخدام زخارف الفن الشعبي المصري. (عبد النبي 2018).

الإطار النظري:

تعد الفنون الزخرفية الشعبية انعكاس لشخصية المجتمع وسبب في التغير الحضاري، "وتعتبر الأزياء الشعبية فن موروث يتناقله الأبناء عن الآباء والآباء عن الأجداد، ليس له مصمم بعينه بل إن مصممها الأصلي هو الشعب عامة وخاصة الطبقة الشعبية". (حسين، 2012م، ص347)، "ويعتبر التراث الشعبي والفن الشعبي المتمثل في الأزياء من المصادر الإبداعية التي هي بمثابة معين لا ينضب باعتباره فناً أصيلاً يمكن استلهام وحداته وعناصره بأشكالها المتنوعة". (حسن، 2021م، ص264)

والاستفادة من هذه الوحدات في إثراء المشغولة الخشبية وإخراجها في صور مبتكرة تتناسب مع أسلوب العصر الحديث وتساهم في تأكيد قيم الولاء والانتماء لموروثات المجتمع. "وتعد الأزياء الشعبية الأصلية مصدر وثائقي ينبغي الحفاظ عليه لأنه يلقي بأضوائه على صور الحياة الاجتماعية والفكرية والحضارية النابعة من الجذور التاريخية والظروف الجغرافية فلكل حضارة أزيائها المنسجمة مع أوضاعها وأفكارها، كما أن الأزياء الشعبية فن فطري فيه صدق التعبير والأصالة". (حسين، 2012م، ص347)

أولاً: التعريف بالوحدات الزخرفية للزي الشعبي

تعد الوحدات الزخرفية من أهم العناصر التي تميز التراث الشعبي، "فالرمز من الناحية الفنية هي لغة تشكيلية يستخدمها الفنان والمصمم للتعبير عن أفكار ومعتقدات، وكلما تعرفنا على تلك اللغة أصبحنا أكثر قدرة على فهم ودراسة الفنون الشعبية". (قتصوه، 1995م، ص15)

فالرموز الشعبية المصرية متوارثة عبر مختلف الحضارات وتحمل بداخلها الثقافات المختلفة لإحياء التراث المصري، "ويعد الرمز من أهم عناصر التراث الشعبي بشكل عام والنوبي بشكل خاص، كما يتصف بالمرونة لكي يتعايش مع التغير الثقافي وتنوع المفاهيم". (إبراهيم، 2013م)

"ومازالت عملية استلهام أو اقتباس عناصر أو مواد من رموز الفن الشعبي المصري موضع حوار دائم فعند الاستلهام من عناصر ورموز الفن الشعبي يجب التعرف على معناها ودلالاتها ووظيفتها لكي لا تستخدم في غير موضعها". (علي، 2021م، ص239)

"إن مفردات هذا الفن البسيط التلقائي الفطري ترتبط بالخطوط والألوان والوحدات والعلاقات والأنظمة والمضامين والتشكيلات والتحويلات الفنية واللغة والرمز والسلوكيات حيث يتم الصياغة لتلك المفردات من خلال أوعية التشكيل الجمالي المختلفة كالجدران والأحجية والتماثيل والطقوس والتعاويذ التي يمكن توظيفها وصياغتها كحلول تشكيلية متنوعة". (البكري، 2022م)

"الرموز الشعبية معين لا ينضب علي مر العصور وبالرغم من أهمية الرموز الشعبية المصرية وإنها تزرخ بمجموعات هائلة من الرموز، والتي تحوي العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية إلا أنه نتيجة لإيقاع الحياة المتسارع والتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت تهدد التراث الشعبي والموروث الحضاري فقد صارت هذه الرموز من الأمور المجهولة لكثير من عامة الناس وبخاصة الشباب كما أنه ظل ما يشاهده العالم من صراعات وتأثيرات خارجية تسعى لتفتيت هويتنا". (محمد، 2018، ص173)

ثانياً: الموروث الثقافي المؤثر على ظهور الوحدات الزخرفية للزي الشعبي

"يعد التراث الشعبي تعبيراً ملموساً عن جذور الثقافة والتي تُشكل عاملاً من عوامل الانتماء فهو يعبر عن الماضي وروح الأصالة، وتراث الفن الشعبي المصري يشكل جانباً مهماً من الثقافة المصرية وعنصرًا أساسياً في هيكليّة البناء الثقافي، فالفنون الشعبية أحد مصادر التراث التي لا تزال تتوارث جيلاً بعد جيل، فهي التعبير المباشر عن واقع الشخصية المصرية بكل ما تحوي من عناصر تعبر عن بنية ومعالم هذه الشخصية في صدقها وواقعيتها قيمتها الإبداعية ومقاومتها الفكرية". (علي، 2021م)

فالتراث هو المخزون الثقافي المتوارث عبر الأجيال ويؤثر في الفكر والسلوك لديهم. و"يلقي التراث المصري اهتماماً كبيراً وسط المعارض المحلية والدولية لما يبرزه من تراث وأصالة، تعبر عن تلك الأرض، حيث انها ملتقي الديانات والحضارات لما وطأته أرض مصر من ثقافات إنسانية ودينية متعددة مما أسهم في ثراء التراث المصري وأضاف إليه كل ما انتقاه الفنان المصري من إبداعات، ولا شك أن الأزياء التراثية هي خير دليل علي تمسك الشعوب بماضيها وأصالتها". (صادق، 2020م، ص37)

وتتميز الشعوب عن بعضها بتقاليدهم وعاداتهم وخبراتهم وتنتقل هذه السمات عبر الأجيال لتكون موروث ثقافي، في ضوء ذلك "إن الاستلham من الموروث الشعبي أو استخدامه في أعمال محدثه يعطي للحديث أصالة وبعداً تاريخياً، ولكن يجب أن يكون هذا العمل الجديد بإمكاناته الحديثة ووسائله الفنية المتطورة مبرزاً للخصائص القومية الإنسانية ومحافظة في الوقت نفسه علي أصالة الإبداع الفني الشعبي بدون تشويه أو تزييف، وأن يكون اقتباس الفنان المثقف لعناصر المأثورات الشعبية اقتباساً فنياً يحفظ لأصل الشعبي روح وطابعة الفني الخاص". (كمال، 1987م، ص12)

ثالثاً: التراث وتحقيق الهوية الذاتية

إن تحقيق قضية الهوية الذاتية في الفن من القضايا المهمة التي تطلب الدراسة والتحليل لما لها من أهمية في بلورة هويتنا وخاصة في ظل الظروف الحالية ومحاولات التغريب في العالم المتغير والتأمل الواعي للتراث ومحتواه وفلسفته النابعة من فكر الفنون

السابقة ومحتواها التشكيلي لكي نصل إلى فن خاص بهويتنا ويعبر عن ثقافتنا لكي نعرف من نحن وماذا نريد في حالة من الصدق مع الذات دون انغلاق أو ذوبان في الثقافات الأخرى". (بايار، 1998م، ص8)

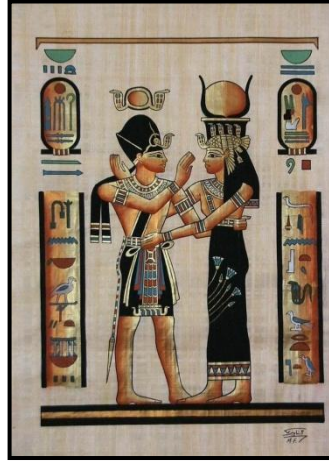
"وهناك تأثير للأشكال في فنون الحضارات المتعاقبة فالأشكال في الفن متوالية فنجد بعض الأشكال كشكل الزهرة موجودة في الفن المصري وموجودة في الفن القبطي ولكن بأسلوب مختلف واخري موجودة في الإسلامي بأسلوب آخر وهذا ليس عيباً أو نقلاً ولكنه تراكم ثقافي وتأثير إيجابي يعكس حيوية التراث واستيعابه للفنون المختلفة". (لمعي، 1984م، ص59)

"يعد الحفاظ على التراث الشعبي من الاندثار من الأهداف الرئيسية للهوية الثقافية المصرية وتساهم في تحقيق قيم جمالية وفنية في مجال الخشب وتوظيفها في تصميمات ذات طابع شعبي أصيل يساير التطورات الحديثة في مجال أشغال الخشب". (زكي، 2021م، ص147)

رابعاً: دراسة وصفية للزي الشعبي المصري في البيئات المختلفة (النوبة-سيوة-سيناء والواحات.....)

وفيما يلي دراسة تحليلية للزي الشعبي المصري في البيئات المختلفة، وتختلف الزخارف التي تطرز بها الملابس الشعبية باختلاف البيئات والمناطق، "وتتميزت الأزياء المصرية عبر العصور المختلفة التي مرت بها مصر بخصائص ومميزات متعددة وقد جاء هذا التميز معبراً عما تحمله هذه الأزياء من عناصر نابغة من البيئة المصرية ومن الشعب المصري الذي يزخر بالكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات التي تتعكس بطبيعتها على الأزياء بوجه عام وعلى الزخارف بوجه خاص". (خميس، وآخرون 2007م، ص25)

"ففي مصر القديمة (3100 إلى 2160 ق م) اتخذوا رداءهم من نسيج خفيف شفاف يتفق مع الجو الحار، وغلب على أزياءهم اللون الأبيض وكان أحياناً يُزين النساء بكنار ملون وظل التيل هو القماش الرئيسي لصناعة ملابسهم وكان لبسهم من النوع الضيق البسيط عديم الثنيات واستخدموا الصادر وهناك فارق بسيط بين صادر النساء وصادر الرجال فكان صادر النساء أكثر اتساعاً ويغطي معظم الجسم". (حسين، 1996م، ص10)



شكل (1) الزي في المصري القديم (<https://pin.it/1AO5ZZ4WJ>)

"تميز الزي في العصر القبطي فكانت ملابس الرجال مستطيلة من نسيج الكتان أو الصوف وكان اللون المفضل للرجال هو اللون الرمادي الفاتح ويُزين القميص بشريطين ملونين ينسدلان من الكتفين في كل من الأمام والخلف، ولم يختلف قميص النساء عن الرجال كثيراً، وفضلت النساء استخدام الألوان الزاهية مثل الأحمر ويُزين بالأشرطة السوداء وظهرت رموز تميز العصر القبطي ومن أهمها الصليب والحمامة والسمة والنخل وعناقيد العنب والزيتون واستخدموا زخارف نباتية إلى جانب أوراق النبات" (سيد وآخرون، 2006م، ص90).

وتميز الزي في العصر الإسلامي حيث "انتشر وغزا العالم الأوروبي وكانت ملابس ملوكهم محلاة بالآيات القرآنية من صنع مصر أو صقلية وكانت تحت الحكم الإسلامي وكان زي الحكام والطبقة الحاكمة يتكون من القميص والسرّوال والرداء الخارجي وهو الجبة والعمامة والعصاية والمنديل وكان بعضهم يفضل ارتداء العقال وهو قطعه من القماش يلف حولها شريط مجدول" (عابدين، 2001م، ص97)



شكل (2) السروال في العصر الإسلامي (عابدين، عليّة، 2001م، ص 97)

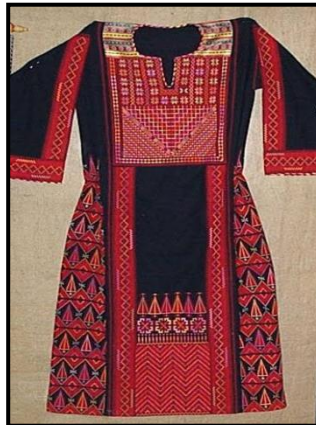
"وتميزت ملابس النساء في النوبة بالملابس الملتحفة غير المخيطة، فالثوب عبارة عن قطعة قماش من خمسة إلى ستة أمتار من القماش الأبيض ويلف عدة لفات حول الجسم ويمكن سحبه فوق الرأس،



شكل (3) الجرجار في النوبة (<https://www.facebook.com/share/p/19zfP3Ueig/>)

مثل الجرجار وترتيديه المرأة النوبية وهو عبارة عن رداء من القماش الأسود ويكون شفاف ليظهر ما تحته من أردية مشجرة والكومان وهو رداء واسع وبأكمام عريضة واستخدموا القفطان وأغطية الرأس". (عبد الوهاب، 2014م، ص 5)

"وفي جنوب سيناء والواحات يستخدمون العقال وهو خيوط سمكية ومجدولة وتوضع على الرأس والجلباب عبارة عن رداء ينسدل إلى الأقدام وبفتحة أمامية وأكمام طويلة، وأما السيدات يرتدون البرقع وهو من أغطية الوجه الأساسية والمهمة لدي البدويات، أما النقاب يرتدي أعلي الأنف مباشرة وهو مستطيل ولونه أسود ويزخرف ويطرز وكانت الخيوط ملونة بألوان مختلفة عبارة عن خطوط كأشعة الشمس". (نصر، 1998م، ص 67)

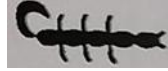


شكل(4) الزي في سيناء (<https://www.google.com/search>)**خامساً: تصنيف الوحدات الزخرفية للزي الشعبي**

"الفن الشعبي هو محصلة الثقافة الحياتية الفطرية البسيطة التي عاشها الانسان في مجتمع له ضوابطه ومعاييره الثقافية وهو الفن الذي يختص بمفردات تحدد شكل وجوهر اللغة الخاصة به، وهو محصلة الخطوط والعلامات والعلاقات اللونية والأشكال والرموز التي لها دلالتها والتي يمكن قراءتها بسهولة نتيجة المعايضة الثقافية والألفة بتلك الرموز والأشكال التي استخدمت فيها الخامات بشكل مبسط". (البكري، 2022م، ص189)

الوحدة	الاسم	المعني الرمزي
	نبات البردي	الاتحاد
	ورق الشجر المصلب	التفاؤل والامل
	شجر النخيل	الخير والنمو
	زهرة اللوتس	تقدم كقربان وع نصر جنائزي
	الزهرة	رمز التفاؤل والاحلام السعيدة
	زهرة بشكل المعينات	الاستبشار والمعينات معني تأكيدي للحجاب ضد الحسد

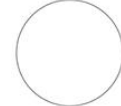
الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية في المصري القديم" (محمد، إيمان دسوقي، 2020م)

الوحدة	الاسم	المعنى الرمزي
	عروسة تكرارية في النوبة	معنى تأكيد وتراكمي للعروسة
	الطاووس	رمزاً لبعث الموتى والجنة المنتظرة
	الحمامة	رمز للأمن والسلام
	العقرب	قوة وقائية ضد العين ودفع الشر لسميته المميتة
	العين والكف	رمزاً للآلهة الكبرى وشعار للحماية من الحسد

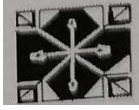
الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية في النوبة (أحمد، رحاب عليوة، 2018م، ص 47، 175)

الوحدة	الاسم	المعنى الرمزي
	الهلال	رمزاً للتفاؤل
	الصليب	قوة حارسة ضد الشر والعين

الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية المصرية في القبطي والإسلامي (أحمد، كفاية سليمان، 2007م)

	المثلث المقلوب	التحول والسقوط وتقلب الأوضاع
	الدائرة	تعني القدسية لان لها صلة بالشمس والقمر
	خطوط متوازية	ترمز للمياه المتدفقة
	الخط المنكسر	الاستمرار والامل
	الخط الافقي والمنحني	يرمز للنهاية والسكون

الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية المصرية في القبطي والإسلامي (محمد، عزة أحمد، 2018م، ص 185)

الوحدة	الاسم	المعنى الرمزي
	زهرة الترمس المصلبة	الأمان
	زهرة عرق النجوم	الآمال والاستبشار والمثلثات معني تأكيد للحياب ضد الحسد
	عروسة	رقية ضد العين والحسد
	المثلث	السمو والارتقاء والخلود
	عروسة في شمال سيناء والواحات	رقية ضد العين والرأس دائرية رمزاً للخلود والجسم مثلث حجاب والجسم يأخذ شكل الصليب قوة حارسة

الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية المصرية في شمال سيناء والواحات (أحمد، رحاب عليوة، 2018م، ص47)

الإطار التطبيقي:

وفيما يلي بعض من أعمال الدارسة مستوحاة من مفردات الزي الشعبي المصري لعمل مشغولة خشبية:

مشغولة رقم (1):

معلقة مستوحاة من مفردات الزي الشعبي.

الخامات المستخدمة:

خشب عريزي، خشب سروسوع، شرائح خشب موسكي، خشب ابلكاج، صمغ عربي، صبغة

بني، خشب جوافة، خشب لبح.

التقنيات المستخدمة:

حفر -تفريغ-تطعيم



شكل (6)، جزء تفصيلي



شكل (5)، من أعمال الباحثة

الوصف والتحليل الجمالي:

العمل الفني عبّاره عن مشغولة خشبيه مستوحاة من عناصر الفن الشعبي في المصري القديم (مفتاح الحياة وعين حورس والخط المستقيم) فنجد العمل الفني عبّاره عن جزئين الجزء الايمن يتكون من مجموعه من الخطوط الرأسية والأفقية بشرائح خشب الموسكى المتعامدة لتوحي بشكل الجدران ويعلوها عين حورس المنفذة بخشب السرسوع وتم تجسيمها بانسيابيه مع لتعطي احساس بالواقعية، وعلى الجانب الايسر نجد مفتاح الحياة بخشب العزيزي يتوسطه في الجزء العلوي شكل بيضاوي بخشب السرسوع ويتفرع منها بعض الشرائح بأطوال متفاوتة بخشب الجوافة لتوحي بأشعة الشمس، والعمل يرتكز علي قاعده رباعية الشكل من خشب اللبخ ومحاطه بإطار من خشب الابلكاج اعتمد الدارس على تحقيق الاتزان في المشغولة الخشبية من خلال توزيع اجزاء العمل الفني، وعلى الرغم من بساطة المفردات في هذا العمل الا انها تخلق ايقاعاً متناعماً، والترابط في عناصر العمل الفني من خلال امتداد شرائح خشب الموسكى الأفقية التي تربط بين الجزئين مروراً بمفتاح الحياة الي الجزء الاخر.

مشغولة رقم (2):

مُعلقة مستوحاة من مفردات الزي الشعبي.

الخامات المستخدمة:

خشب كافور، وخشب عزيزي

التقنيات المستخدمة:

حفر-تفريغ-تطعيم



شكل (7) من أعمال الباحثة



شكل (10)، جزء تفصيلي



شكل (9)، جزء تفصيلي



شكل (8)، جزء تفصيلي

الوصف والتحليل الجمالي:

باستعراض اجزاء العمل نجده عباره عن مجسم لشكل سمكه في وضع افقي مستلهما من احدى عناصر التراث الشعبي واستخدامها بأسلوب فني مستحدث يواكب التطور الفكري في العصر الحديث باستخدام تلك التأثيرات التي تحاكي تفاصيل معالجه الشكل والتي تحمل قيما تعبيريا. فنرى الدارسة زوجت بين التبسيط الاقرب الى التجريد الخالص وبين التعبير الذي قدمته من خلال تفاصيل الوجه وقد استفادت الدارسة من خامه الخشب وامكانياتها التشكيلية في استحداث تقنيات واساليب أدائية لعمل معالجات تجريدية في بنائيه تشكليه كما هو موجود بالشكل الخارجي للسمكة والذي يبدو التدرج في نظامها البنائي من الراس حتى الذيل.

وقد حاولت الدارسة استخلاص بعض العناصر البنائية للسمكة وهي الفقرات وتوزيعها وتغيير حجمها بشكل متدرج من الاكبر للأصغر ورغم ان هذه الاشكال تنسم بالتسطيح الا انه اكسب الموضوع قوه التعبير في اثاره ملكات الخيال لدى المشاهد من خلال تأثيرات الخامه المستخدمة وخواصها في تنفيذ العمل والتعايش معها من خلال ملامس خامه الخشب والاحساس بتلقائيه تجزيعاتها ومظاهرها البصرية الطبيعية لتتيح نجاح التصميم من حيث المعالجات التشكيلية ما بين العنصر والخلفية وعلاقه الخطوط فيما بينها في قالب غني بالإيحاء الحركي والحيوية والتي تؤكد تباغما تلك الخطوط والمساحات اللونية.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج البحث:

مما سبق يمكن عرض نتائج البحث فيما يلي:

- 1- تم استلهام الوحدات الزخرفية المستمدة من الزي الشعبي المصري وتطبيقها على مشغولات خشبية بطرق متعددة مما يضيف طابعاً تراثياً مميزاً.
- 2- تنوعت الحلول التشكيلية المستوحاة من زخارف الزي الشعبي المصري.
- 3- تم استحداث مشغولات خشبية مستوحاة من زخارف الزي الشعبي المصري لتنوع تشكيلاتها وثراءها الفني.

ثانياً: توصيات البحث:

تطرح الباحثة بعض التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من النتائج وتتحدد هذه التوصيات فيما يلي:

- 1- الاهتمام برموز الفن الشعبي المصري للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي.
- 2- عمل المزيد من الأبحاث حول الرموز الشعبية المصرية ومقارنتها بالرموز الشعبية العربية.

المراجع: References

الكتب العربية:

- بايار، جان فرانسور. (1998م). *أوهام الهوية*. دار العالم الثالث.
- بخيت، سامي. (2013م). *زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- حسين، تحية كامل. (1996م). *تاريخ الأزياء وتطورها*. دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة.
- خميس، صبحي. (2007م). *أنماط من الأزياء التقليدية في الوطن العربي*. عالم الكتاب، القاهرة.
- شريف، فاتن محمد. (2008م). *الثقافة والفلكلور*. دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عابدين، علي. (2001م). *موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- غراب، يوسف خليفة. (2003م). *جماليات الزخارف الشعبية*. دار الفكر العربية، القاهرة.
- غراب، يوسف خليفة: 2003م، *مقدمة في تربية الإحساس*، دار الفكر العرب، القاهرة.
- قنصوه، أكرم. (1995م). *التصوير الشعبي العربي*. سلسلة كتب عالم المعرفة، الكويت.
- كمال، صفوت. (1987م). *الفنون الشعبية*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- سيد، ثريا. (2006م). *تاريخ الأزياء*. عالم الكتاب، القاهرة.

الرسائل العلمية:

- أحمد، رحاب عليوة. (2018م). *الزخارف الشعبية المصرية كمصدر لاستحداث تصميمات زخرفية وتنفيذها باستخدام الكروشيه الفيلية*، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
- حسن، حسن محمد الأمين. (2021م). *الإفادة من رموز الفن الشعبي في طباعة الأزياء المعاصرة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- حسين، ياسين أحمد. (2012م). *الاستفادة من التراث النوبي في تصميم أزياء معاصرة على المانيكان*، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- عبد الحليم، وليد رجائي. (2004م). *القيم الفنية والرمزية بالفن البدائي كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة*، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- عمر، داليا عبد المجيد إسماعيل. (2009م). رؤية جمالية للزخارف الشعبية المصرية وتوظيفها في إثراء مفروشات حجرة الطفل، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

- قاسم، مني أحمد يوسف. (2006م). رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

- محمد، عزة أحمد. (2018م). رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصرية وتوظيفها لإثراء المعطيات المطرزة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الوادي.

المؤتمرات العلمية:

- إبراهيم، أشرف حسين. (2013م). صلاحية البقاء والتحول للمفردات التشكيلية الشعبية المصرية في الفراغ الداخلي. مؤتمر فلأدفا الدولي السادس عشر، الأردن.

المجلات العلمية:

- صادق، رانيا. (2020م). الاستفادة من تراث الفنون والزخرفة لثوب المرأة البدوية في منطقة شمال سيناء. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس، العدد 1.

- عبد العظيم، حنان سمير. (2015م). صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية في مجال الرسم الإلكتروني. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. كلية الفنون التطبيقية. جامعة دمياط، العدد 2.

- عبد العليم، آية عادل زكي. (2021م). أثر الدلالات الرمزية لـزخارف منسوجات بدو سيناء كمدخل لآراء العمل الفني النسجي. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. العدد 1. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

- عبد المقصود، باسم كمال البكري. (2022م). صياغات تشكيلية مبتكرة لبعض رموز الفن الشعبي المصري وتوظيفها لإثراء مجال الأشغال الفنية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

- لمعي، جمال. (1984م). نظرية التحديث في الفن كمدخل لمدرسة مصرية معاصرة. مجلة دراسات وبحوث. العدد 2. جامعة حلوان، القاهرة.

- محمد، إيمان دسوقي. (2020م). مزاجية بين نماذج من الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. العدد 26، القاهرة.

- محمد، بركات سعيد. (2014م). الفنون الشعبية في البيئة المصرية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية. مجلة التربية النوعية. العدد 2، الإسكندرية.

- مرزوق، مرزوق راشد. (2023م). دور رموز التراث الشعبي في التربية الفنية. بحث منشور. كلية التربية النوعية. مجلة حوار جنوب جنوب، جامعة أسيوط.
 - ناجي، هبه عبد المحسن علي محمد. (2012م). التراث والسياحة والفنون. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
 - عبد الوهاب، ابتسام محمد. (2014م). العوامل المؤثرة في أساليب التراث الشعبي المصري من مصادرها الأولية لتأصيل الهوية في التصميم الداخلي. مجلة التصميم الدولية، العدد 1.
- المواقع الإلكترونية:**

- <https://pin.it/1AO5ZZ4WJ> (9.3.2025)
- (29.12.2024) <https://www.facebook.com/share/p/19zfP3Ueiq/>
- <https://www.google.com/searc> (5.7.2024)

Benefit of advantage the decorative units of the Egyptian folk costume to enrich the woodwork

Abstract of research

Folk art is considered an intellectual communication between the past and the present, and represents a fundamental aspect in building the culture of society, and the most important sources of inspiration for producing new ideas. Folk art decorations are considered to have a cultural authenticity with its rich intellectual and social connotations. Folk art is a creative source in the fields of plastic arts because of its meanings directly related to people's customs, traditions and rituals, through some of the various symbols that the folk artist addresses in his plastic expressions. Because of the honesty and authenticity of folk art, intellectuals were and still are seeking to draw inspiration from it, confident that its origins are securely rooted, stemming from the land, traditions and heritage, and from the ordinary person's need for life, security and love. The researcher seeks to use folk costume in implementing advanced artistic works that highlight the aesthetic characteristics of decorative units while preserving the authenticity of folk art. The sword and the lion were associated with the symbol of strength, and the bird and the green color indicated goodness. When expressing calamities and fear, the open palm is used, and the eye and the blue color can be used to protect against envy. The use of decorative units for Egyptian folk costume is an important aspect of enriching the woodwork. The researcher used symbols and elements of Egyptian folk costume to create artistic works that carry different meanings and cultures using different wood techniques such as turning, engraving, carving, inlaying, and different types of natural wood to revive our Egyptian heritage and enrich the woodwork.

Statement of the Problem:

The research problem is determined in the following question:

How can we benefit from the decorative units of Egyptian folk costume in enriching the woodwork?

Keywords:

Wooden work, folk symbols, folklore